الجيش التركي يسقط طائرة حربية سورية في إدلب

الكرملين : نأمل خفض خطر المواجهة مع تركيا في سوريا

المتحدث باسم الكرملين ديمتري بيسكوف

عناصر من الجيش السوري

عواصم – «وكالات» : قال الكرملين أمس الثلاثاء، إن روسيا تأمل خفض خطر الدخول في مواجهة مباشرة مع تركيا في سوريا إلى الحد الأدنى، رغم اقتراب جنود البلدين من بعضهم بعضا، في منطقة إدلب.

وصدرت التصريحات الروسية بعد يوم من دخول القوات الحكومية السورية بمساعدة روسيا، إلى مناطق في مدينة سراقب الخاضعة لسيطرة المعارضة.

وقالت وزارة الدفاع الروسية إن الشرطة العسكرية الروسية دخلت سراقب أيضا.

وردا على سؤال عن مخاطر المواجهة، قال المتحدث باسم الكرملين ديمتري بيسكوف للصحافيين: «نأمل أن نتمكن من خفض خطر المواجهة المباشرة مع تركيا إلى الحد الأدنى بفضل الاتصال الوثيق بين جيشي البلدين».

وذكر بيسكوف أن هناك مناقشات لعقد قمة محتملة حول سوريا بين رؤساء روسيا، وإيران، وتركيا.

من ناحية أخرى أسقط الجيش التركي أمس الثلاثاء طائرة حربية سورية، هي الثالثة منذ الأحد، في محافظة إدلب أين أطلقت أنقرة هجوما ضد القوات السورية، وفق ما أفاد به المرصد السوري لحقوق الإنسان.

وأكد المرصد «إسقاط الطائرة التابعة لقوات النظام إثر استهدافها من قبل طائرة إف– 16 تركية»، مشيرا إلى أنها سقطت في مناطق سيطرة القوات النظامية في ريف إدلب الجنوبي، شمال غرب البلاد.

وأفادت وكالة الأنباء السورية الرسمية بدورها، بأن القوات التركية «تستهدف إحدى طائراتنا الحربية في عملياتها ضد التنظيمات الإرهابية في منطقة إدلب» دون أن تتطرق إلى مصير طاقم الطائرة.

ومنذ بداية فبراير الماضي، تصاعد التوتر بين دمشق وأنقرة في المنطقة، وانعكس في مواجهات على الأرض أسفرت عن سقوط قتلى من الطرفين.

من جهة أخرى أكدت السلطات السورية الإثنين، عزمها التصدي بحزم «للعداون» التركي على أراضيها، غداة اعلان أنقرة بدء عملية عسكرية واسعة النطاق في محافظة إدلب حيث تنشر قواتها وتقدم الدعم للفصائل المقاتلة.

ونقل مصدر رسمي في وزارة الخارجية والمغتربين، وفق تصريحات نقلتها وكالة الأنباء السورية «سانا»، إن بلاده «تؤكد العزم والتصميم على التصدي للعدوان التركي السافر بكل الحزم ووضع حد لكافة التدخلات التركية حفاظا على سلامة ووحدة الأراضي السورية».

من جانب آخر يزور وزير خارجية الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل أنقرة الثلاثاء والأربعاء، لإجراء محادثات «رفيعة المستوى تتناول الوضع في محافظة إدلب بشمال غرب سوريا، على ما أعلن التكتل الأوروبي في بيان.

ويتوجه بوريل إلى تركيا مع المفوض الأوروبي لإدارة الأزمات يانيز لينارسيتش، وسيبحث مع المسؤولين الأتراك «العواقب الإنسانية على السكان المدنيين على الأرض» نتيجة النزاع في سوريا، و«وضع اللاجئين السوريين في تركيا».

من جهة أخرى قالت صحيفة «زمان» التركية اليوم الثلاثاء، إن الإدارة الأمريكية رفضت طلبا تركيا لإعادة نشر بطاريات باتريوت الأمريكية للدفاع الصاروخي، مع تصاعد الأزمة مع روسيا وسوريا في إدلب.

وقال وزير الدفاع الأمريكي مارك إسبير إن بلاده لن تقدم دعما جويا لتركيا في إدلب، مشيرا إلى أن واشنطن تفكر في زيادة الدعم الإنساني، لا الدعم الجوي لتركيا.

وكان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، أوضح أنه هاتف الرئيس التركي أردوغان يوم السبت الماضي، وتناول معه آخر التطورات في إدلب، مؤكدا أنه سينظر في طلب تركيا الحصول على منظومة باتريوت.

رئيس الحكومة اللبنانية: الدولة لم تعد قادرة على حماية المواطنين

رئيس الحكومة اللبنانية حسان دياب

بيروت – «وكالات» : حذّر رئيس الحكومة اللبنانية حسان دياب الإثنين من أن الدولة، وفي ظل الإنهيار الاقتصادي الراهن، لم تعد قادرة على حماية مواطنيها الذين فقدوا ثقتهم بها، مشيرا إلى قرار مفصلي ستتخذه حكومته خلال الأيام القليلة المقبلة.

ويتزامن الإنهيار الاقتصادي، الأسوأ في لبنان منذ انتهاء الحرب الأهلية (1975–1990) مع اقتراب استحقاق تسديد جزء من الدين العام المتراكم عبارة عن سندات يوروبوندز بقيمة 1.2 مليار دولار، وسط انقسام حول ضرورة التسديد في موعده الإثنين المقبل او التخلف عنه، وهو قرار بات لزاما على الحكومة حسمه قريبا.

وقال دياب، الذي شكّل حكومته في يناير، «الدولة اليوم في حالة ترهّل وضعف إلى حدود العجز»، مضيفا «بكل صراحة، لم تعد هذه الدولة، في ظل واقعها الراهن، قادرة على حماية اللبنانيين وتأمين الحياة الكريمة لهم. وبكل شفافية، فقدت هذه الدولة ثقة اللبنانيين بها».

وتواجه حكومة دياب تحديات عدة على وقع الأزمتين الاقتصادية والمالية وحركة الاحتجاجات الشعبية التي انطلقت في 17 أكتوبر ضد السلطة الحاكمة، عدا عن محاولة إرضاء المجتمع الدولي الذي يربط تقديم دعما ماليا للبنان باجراء اصلاحات حقيقية في قطاعات عدة.

وأكد دياب خلال استقباله اعضاء السلك القنصلي الفخري، وفق بيان عن مكتبه الإعلامي، أن «هذه الحكومة اختارت أن تحمل كرة النار ولا خيار أمامنا إلا السير على طريق الجلجلة، مهما كان الوجع، لأن الخيارات الأخرى هي أخطر بكثير».

وقال دياب إن «الأيام المقبلة ستشهد حسم النقاش لاتخاذ قرار مفصلي لهذه الحكومة لأنه يشكل محطة مهمة نحو رسم معالم لبنان المقبل».

وفي تصريح ثان نقله المجلس الوطني للاعلام، وفق بيان لمكتب دياب، قال رئيس الحكومة إن «معالجة موضوع اليوروبوند سيتخذ الجمعة أو السبت بقرار يحفظ حقوق المودعين الصغار والمتوسطي الحال».

وتشجّع المصارف على ضرورة تسديد سندات اليوروبوندز في موعدها حفاظا على ثقة المستثمرين بلبنان، فيما يطالب آخرون، بينهم رئيس مجلس النواب نبيه بري، بإعادة هيكلة الدين.

ويحذّر محللون من أن تسديد المستحقات في موعدها سيفاقم الأزمة المالية ويُضعف احتياطي العملات الأجنبية.

وفي محاولة لاحتواء الإنهيار الاقتصادي، طلبت الحكومة التي تعدّ خطة إنقاذية مساعدة تقنية من صندوق النقد الدولي، الذي جال وفد منه في بيروت الشهر الماضي والتقى عددا من المسؤولين اللبنانيين.

ويبلغ الدين العام في لبنان نحو 92 مليار دولار، أي ما يعادل أكثر من 150 في المئة من إجمالي الناتج المحلي.

اجتماعات يابانية - لبنانية بشأن قضية كارلوس غصن

«وكالات» : قال مصدر قضائي لبناني إن نائب وزيرة العدل اليابانية هيرويوكي يوشي اجتمع الاثنين مع مسؤولين لبنانيين في بيروت لمناقشة قضية الرئيس التنفيذي السابق لشركة رينو–نيسان كارلوس غصن، الذي فر إلى بلاده العام الماضي بينما كان ينتظر محاكمته في اليابان.

وعقد يوشي والوفد المرافق له محادثات مع الرئيس اللبناني ميشال عون، ووزيرة العدل ماري كلود نجم، ووزير الخارجية ناصيف حتي.

ونقلت الوكالة الوطنية للإعلام عن الرئيس عون خلال لقائه نائب وزيرة العدل اللبنانية قوله «لبنان واليابان ليس لديهما أي اتفاق تعاون قضائي ولم يوقعا على معاهدة لتسليم المجرمين».

وأضاف الرئيس عون قائلاً إن لبنان تواصلت مرارا مع اليابان بشأن قضية غصن، ولكنها لم تتلق أي رد رسمي.

وأكد الرئيس اللبناني على الحاجة إلى الحفاظ على العلاقات الجيدة بين البلدين، مشيرا إلى أن القضاء اللبناني يتمتع بالسيادة.

من جهته، أعرب نائب وزيرة العدل اليابانية عن رغبة بلاده في «تطوير العلاقات مع لبنان»، معربا عن امتنانه في «التعاون في قضية رجل الأعمال كارلوس غصن».

وكانت وزيرة العدل اليابانية ماساكو موري قالت يوم الجمعة إنها ستبعث نائبها إلى بيروت لإجراء محادثات مع مسؤولي الحكومة اللبنانية، وذلك في الوقت الذي تسعى فيه طوكيو إلى إعادة اعتقال غصن الذي يواجه اتهامات بارتكاب مخالفات مالية.

سلامة يطلب إعفاءه من منصبه مبعوثاً إلى ليبيا

المسماري: مقتل 35 إرهابياً سورياً في طرابلس

المتحدث باسم الجيش الليبي أحمد المسماري

طرابلس – «وكالات» : قال المتحدث باسم الجيش الليبي اللواء أحمد المسماري، الإثنين، إن وحدات الاستطلاع الإلكتروني رصدت مكالمات للعصابات الإرهابية السورية التي جندها الرئيس التركي رجب طيب أردوغان للقتال ضد القوات المسلحة الليبية.

وأضاف المسماري، في تدوينة على فيس بوك، أن المكالمات أكدت سقوط 35 إرهابياً سورياً من «لواء السلطان مراد» في محور صلاح الدين بالعاصمة طرابلس.

وأرفق المسماري، التدوينة، بتسجيل صوتي لإرهابي سوري يؤكد مقتل عناصر سورية إرهابية في صلاح الدين جنوبي طرابلس.

من ناحية أخرى قال مبعوث الأمم المتحدة رئيس بعثتها للدعم في ليبيا، غسان سلامة، الإثنين، إنه «طلب من الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريس إعفاءه من منصبه».

وأكد سلامة في تغريدة نشرها عبر حسابه على موقع «تويتر» قائلاً: «سعيت لعامين ونيف للم شمل الليبيين وكبح تدخل الخارج وصون وحدة البلاد. وعلى اليوم، وقد عقدت قمة برلين، وصدر القرار 2510، وانطلقت المسارات الثلاثة رغم تردد البعض، أن أقر بأن صحتي لم تعد تسمح بهذه الوتيرة من الإجهاد. لذا طلبت من الأمين العام إعفائي من مهمتي آملاً لليبيا السلم والاستقرار».

يشار إلى أن سلامة سعى لإطلاق 3 مسارات عسكرية واقتصادية وسياسية لطرفي الصراع في ليبيا بموجب مخرجات مؤتمر برلين الذي عقد في التاسع عشر من شهر يناير الماضي، ولكن عقد اجتماع للمسار العسكري في جنيف الشهر الماضي لم يتمخض عن نتائج ملموسة.

وتسري في ليبيا منذ الثاني عشر من شهر يناير هدنة بين ميليشيات حكومة الوفاق برئاسة فائز السراج وقوات الجيش الوطني الليبي بقيادة المشير خليفة حفتر الذي يسعى لدخول طرابلس وتطهيرها من الإرهابيين والمرتزقة الذين دفعت بهم تركيا أخيرا للقتال بصفوف ميليشيات حكومة الوفاق في العاصمة طرابلس.

من جهته قال سفير ليبيا الأسبق في السعودية الدكتور محمد سعيد، إن استقالة المبعوث الأممي إلى ليبيا غسان سلامة نتيجة طبيعية ومتوقعة لسياسات الأمم المتحدة التي لم تؤد إلى أي نتائج إيجابية لحل الأزمة الليبية.

وأوضح سعيد أن أي مبعوث أممي جديد إلى ليبيا، سيفشل في مهمته بسبب فرض آراء الدول الكبرى وأجندات الأمم المتحدة عليه، لأنها لا تحقق ما يريده الشعب الليبي، وتؤدي إلى الفشل السياسي في حل الأزمة من جذورها.

وأكد الدبلوماسي الليبي رفض الشعب الليبي لتحركات غير منطقية مثل مبادرة الرئيس التونسي قيس سعيد الأخيرة أو مشاركة قطر في حل الأزمة الليبية، وهي التي تدعم الإرهابيين بالمال والسلاح، مشيراً إلى أن الشعب الليبي وحده قادر على حل أزمته.

واعتبر الدكتور محمد سعيد اجتماع القبائل الليبية في ترهونة أخيراً خطوة على الطريق الصحيح لإنهاء المشاكل بين القبائل الليبية، لتشكيل حكومة وطنية، ولجنة تشرف على الانتخابات البرلمانية والرئاسية، وإعادة بناء مؤسسات الدولة بالتنسيق مع الجيش الوطني الليبي.

من جانب آخر أعادت الحكومة الليبية المؤقتة، في شرق ليبيا، أمس الثلاثاء، فتح السفارة الليبية في العاصمة السورية دمشق.

ودارت مراسم الافتتاح بحضور ممثلين رفيعي المستوى من الجانبين.

وكان الرئيس السوري بشار الأسد استقبل أمس وفداً من الحكومة الليبية المؤقتة، برئاسة نائب رئيس مجلس الوزراء عبد الرحمن الأحيرش، ووزير الخارجية والتعاون الدولي عبد الهادي الحويج.

ووفقاً لوكالة الأنباء الحكومية السورية، بحث اللقاء «بحث آخر التطورات في سوريا وليبيا والمعركة التي يخوضها البلدان ضد الإرهاب والتدخلات الخارجية بكل أشكالها».

وشدد الجانبان «على أن ما يحدث في سوريا وليبيا واحد، وأن الحرب ضد الإرهاب ليست معركة البلدين فقط، خاصة أنها ستحدد مصير المنطقة في مواجهة المشاريع التي تحاول بعض الدول فرضها عليها عبر أدواتها وعلى رأسها نظام الرئيس التركي رجب طيب أردوغان الذي باتت سياساته القائمة على استخدام الإرهاب لتحقيق مصالح سياسية هي العامل الأساسي في زعزعة استقرار المنطقة ككل».

ووقع الجانبان أمس الأول الأحد «مذكرة تفاهم على إعادة افتتاح مقار البعثات الدبلوماسية والقنصلية وتنسيق مواقف البلدين في المحافل الدولية والإقليمية، خاصة في مواجهة التدخل والعدوان التركي على البلدين».

اليونان: ننتظر دعماً أوروبياً لحماية حدودنا من الهجرة

أثينا – «وكالات» : ينتظر رئيس الوزراء اليوناني كيرياكوس ميتسوتاكيس، دعماً قوياً من الاتحاد الأوروبي خلال لقائه غدا الخميس مع القادة الأوروبيين على الحدود اليونانية التركية، أين يتجمع آلاف المهاجرين، وفق مصدر حكومي يوناني.

ويتوقع وصول رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين، مع رئيسي المجلس والبرلمان الأوروبيين شارل ميشال، وديفيد ساسولي بعد الظهر إلى الكساندروبوليس، كبرى مدن محافظة أيفروس الحدودية.

كما قبضت قوات الأمن اليونانية على 45 مهاجراً، عبروا الحدود من تركيا بصورة غير قانونية، حسب ما ذكرت محطة «إي آر تي» الرسمية.

واعترضت مجموعة المهاجرين، ومعظمهم من أفغانستان، وباكستان، وبنغلاديش، والمغرب، في ليلة الاثنين الثلاثاء.

وأفاد التقرير بأن اليونان منعت 5 آلاف شخص من دخولها بشكل غير قانوني منذ الإثنين.